

شرح كتاب التوحيد (75) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـمـسـتـعـمـيـنـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاـحـمـيـنـ. قـالـ الـاـمـامـ الـمـجـدـ - 00:00:07

رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـاـبـ مـنـ هـزـلـ بـشـيـءـ فـيـ ذـكـرـ اللـهـ اوـ الـقـرـآنـ اوـ الـرـسـوـلـ وـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـئـنـ سـأـلـتـهـمـ لـيـقـولـوـنـ اـنـمـاـ كـانـ نـخـوـضـ وـنـلـعـبـ الـاـيـةـ. عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـهـمـ وـمـحـمـدـ اـبـنـ كـعـبـ وـزـيـدـ - 00:00:35

لـاـبـنـ اـسـلـمـ وـقـتـادـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ دـخـلـ دـخـلـ حـدـيـثـ بـعـضـهـمـ فـيـ بـعـضـ. اـنـهـ وـقـالـ رـجـلـ فـيـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ مـاـ رـأـيـنـاـ مـثـلـ قـرـائـنـاـ هـؤـلـاءـ رـغـبـوـاـ بـطـوـنـاـ وـلـاـ اـكـذـبـ السـنـاـ وـلـاـ اـجـبـنـ عـنـدـ الـلـقـاءـ؟ـ يـعـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ الـقـرـاءـ. فـقـالـ - 00:01:05

لـهـ عـوـفـ اـبـنـ اـبـنـ مـالـكـ كـذـبـتـ وـلـكـنـكـ مـنـافـقـ لـاـخـبـرـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـذـهـبـ عـوـفـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـخـبـرـهـ فـوـجـدـ الـقـرـآنـ قـدـ سـبـقـهـ فـجـاءـ ذـلـكـ الرـجـلـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ اـرـتـحـلـ وـرـكـ نـاقـتـهـ. فـقـالـ - 00:01:35

يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـمـاـ كـانـ نـخـوـضـ وـنـتـحـدـتـ حـدـيـثـ الرـكـبـ نـقـطـعـ بـهـ عـنـ عـنـاـ الـطـرـيـقـ قـالـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـأـنـيـ اـنـظـرـ اـلـيـهـ مـتـعـلـقـاـ بـنـسـعـةـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ. كـانـيـ اـنـظـرـ اـلـيـهـ مـتـعـلـقـاـ بـنـسـعـتـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:02:05

وـسـلـمـ وـاـنـ الـحـجـارـةـ تـنـكـبـ رـجـلـيـهـ وـهـوـ يـقـولـ اـنـمـاـ كـانـ نـخـوـضـ وـنـلـعـبـ فـيـقـولـ لـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـوـلـهـ كـنـتـمـ تـسـتـهـزـؤـنـ مـاـ يـلـتـفـتـ اـلـيـهـ وـمـاـ مـاـ يـزـيـدـهـ عـلـيـهـ. فـيـهـ - 00:02:35

مـسـائـلـ الـاـولـىـ وـهـيـ الـعـظـيمـةـ. اـنـ مـنـ هـزـلـ بـهـذـاـ اـنـهـ كـافـرـ. الـثـانـيـةـ اـنـ هـذـاـ هوـ تـفـسـيـرـ الـاـيـةـ فـيـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ. الـثـالـثـةـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـنـمـيـمـةـ وـبـيـنـ الـنـصـيـحـةـ لـلـهـ وـلـرـسـوـلـهـ. الـرـابـعـةـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـعـفـوـ الـذـيـ يـحـبـهـ اللـهـ - 00:03:05

بـيـنـ الـغـلـظـةـ وـبـيـنـ الـغـلـظـةـ عـلـىـ اـعـدـاءـ اللـهـ. الـخـامـسـةـ اـنـ مـنـ الـاعـتـذـارـ مـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـبـلـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـاصـحـابـهـ - 00:03:35

وـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـيـقـولـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـاـبـ مـنـ هـزـلـ بـشـيـءـ فـيـ ذـكـرـ اللـهـ اوـ الـقـرـآنـ اوـ الـرـسـوـلـ الـهـاـزـلـ ضـدـ الـجـدـ وـالـلـعـبـ وـالـمـطـلـوبـ مـاـ مـلـكـ اـلـمـلـوـبـ اـنـ يـكـونـ جـادـاـ - 00:03:55

لـاـ هـاـزـلـاـ وـلـاـ لـاعـبـاـ وـلـاـ يـأـخـذـ مـاـ اـوـتـيـ بـقـوـةـ كـمـاـ اـمـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـمـاـ الـهـاـزـلـ وـالـلـعـبـ وـتـضـيـعـ الـاـوـقـاتـ تـنـظـيـعـ الـاـعـمـارـ كـمـاـ قـالـ الشـاطـبـيـ فـيـاـ ضـيـعـةـ الـاـعـمـارـ تـمـضـيـ سـبـهـلـاـ فـالـاـنـسـانـ اـذـاـ اوـىـ اـلـىـ فـرـاـشـهـ - 00:04:21

اـوـ كـانـ قـرـيـبـاـ مـنـ نـوـمـهـ وـحـاسـبـ نـفـسـهـ وـنـظـرـ مـاـذـاـ فـعـلـ فـيـ هـذـهـ السـاعـاتـ التـيـ مـضـتـ وـمـاـذـاـ اـوـدـعـ هـذـهـ الـخـزـائـنـ هـلـ اـوـدـعـهـ شـيـءـ يـنـفـعـهـ اوـ شـيـءـ يـضـرـهـ اوـ بـمـاـ لـاـ يـنـفـعـ وـلـاـ يـضـرـ عـلـىـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـلـيـكـتـبـ الـمـبـاحـ اوـ لـاـ يـكـتـبـ - 00:04:54

لـاـ خـلـافـ فـيـ اـنـ الـحـسـنـاتـ تـكـتـبـ وـالـسـيـئـاتـ تـكـتـبـ. لـكـنـ هـلـ الـمـبـاحـ يـكـتـبـ فـيـ الـصـحـائـفـ اوـ لـاـ يـكـتـبـ هـاـ لـكـنـ قـدـ آـيـكـتـبـ ثـمـ يـمـحـيـ لـاـنـهـ لـاـ اـثـرـ لـهـ فـيـ الـحـسـابـ. هـذـاـ قـوـلـ مـنـ يـقـولـ اـنـهـ لـاـ يـكـتـبـ. مـعـنـاهـ اـنـهـ لـاـ يـحـاسـبـ عـلـيـهـ - 00:05:28

الـمـقـصـودـ اـنـ الـمـسـلـمـ حـيـاتـهـ اـغـلـىـ وـاـنـفـسـهـ مـنـ اـنـ تـنـطـاعـ بـلـاـ شـيـءـ. وـاـنـ تـبـاعـ رـوـحـهـ بـاـخـسـ الـاـثـمـاـنـ فـضـلـاـ عـنـ يـكـونـ الـهـاـزـلـ بـمـاـ ذـكـرـ بـشـيـءـ فـيـ ذـكـرـ اللـهـ اوـ بـالـلـهـ اوـ الـقـرـآنـ ذـيـهـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ اوـ الـرـسـوـلـ - 00:05:56

ذـيـهـ هـوـ صـفـوـةـ خـلـقـ اللـهـ. وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ مـحـمـدـ وـذـكـرـ اللـهـ شـامـلـ اـحـنـاـ مـنـ اـسـتـهـزـأـ بـالـسـنـةـ مـثـلـاـ اـسـتـهـزـأـ بـالـسـنـةـ هـذـاـ دـاـخـلـ فـيـ ذـكـرـ اللـهـ اـسـتـازـىـ بـالـقـرـآنـ اوـ بـغـيـرـهـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـنـزـلـةـ - 00:06:32

قـبـلـ تـحـرـيـفـهـاـ لـاـنـهـ يـجـبـ الـاـيـمـانـ بـهـاـ وـالـقـرـآنـ مـحـفـوـظـ مـنـ الـزـيـادـةـ وـالـنـقـصـانـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـسـتـهـزـأـ بـهـ وـلـوـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـزـحـ اوـ الـهـاـزـلـ لـاـ يـجـوزـ

ذلك او الرسول والمقصود به الجنس - 00:06:59

المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام ومن قبله من الرسول. لان الايمان بالجميع ركن من اركان الايمان فلا يجوز ان يستهزا ولا يستنقض احد منهم لان نفرق بين احد منهم وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام النهي عن التفضيل بين الانبياء. مع ان النص في القرآن - 00:07:26

ذلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض. لكن النهي عن التفضيل لئلا يسترسل احد من يرى هذا التفضيل فيتنقض احدا منهم ولا شك ان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام سيد الانبياء اشرف الانبياء والمرسلين - 00:07:57

لكن هو يقول لا تفضلوني على يونس ابن متى لان افراد المسلمين واحد المتعلمين اذا قرأ ما جاء عنه عن يونس ابن متى وما حصل له مع قومه قد يتناوله بشيء من التنقض - 00:08:27

على كل حال كل هذه امور محسومة والكتب والرسل كلهم الايمان بهم من اركان الايمان شيء منهم داخل في هذا الباب وقول الله تعالى وقوله مجرور معطوف على من ومن مضاف اليه باب من - 00:08:52

وقول الله تعالى ولئن سألهما عن نحوض ونلعب الاية انما كنا نحوض ونلعب وهذه الاية سبب نزولها ما جاء في الخبر الذي لان سألهما يا محمد عن كلامهم الذي تكلموا به - 00:09:19

من طعن في النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه قالوا نحوض ونلعب كما سيأتي بكلامه يقطعون به الطريق كثير من الناس اذا استرسل في الكلام ليقطع الطريق او ليقطع الليل بالليل والقال - 00:09:51

تعدى المباح الى المحظور وهذه سنة الاستدراج من المباح الى ما بعده فالانسان اذا عود نفسه على الاكثار من المباحات تعداها الى المشتبهات ثم الى المحرمات قل مثل هذا في المأكل في المشارب - 00:10:18

في غيرها من متع الدنيا من استرسل فيها لابد ان يتتجاوز ولذا جاء عن بعض السلف انهم يتربكون تسعة اعشار الحال خشية الوقوع في الحرام فاذا طال الوقت لا بد ان يكون للشيطان فيه نصيب - 00:10:48

ينتهي الكلام المباح الا اذا شغل بذكر الله اذا شغل الوقت بذكر الله والعلم النافع وتلاوة كتاب الله هذه ينقضي فيها الوقت على خير وتكون عاقبتها خير ويكون الجزاء من جنس هذا فيوفقون للاعمال الصالحة بعد هذا - 00:11:13

فرق بين من يجلس يذاكر العلم مع اقرانه الى منتصف الليل ومن يقضي هذه المدة في القيد والقال. تجد الاول اذا اراد ان يقوم من الليل فانه يعان عليه والثاني - 00:11:50

يعاقب بتركه والتساهل فيه وتجد بعذ الشباب ومع الاسف من طلاب العلم من عرف شيء من التساهل في هذا الباب يجلسون من بعد صلاة العشاء الى هزيع من الليل فاذا اراد - 00:12:15

الانسان ان يوتر بثلاث ركعات او خمس او ما يعان على ذلك فتجده يصلي ركعة او ثلاث وهو جالس يقول لك فين النصف من الاجر كل هذا من اجل هذا خذلان بلا شك - 00:12:38

لانه ضيع عمره فيما لا ينفع فيها ضياعة الاعمار تمضي سبلا من اللي يقول هذا الشاطبي في اخر المقدمة من منظومته الاية نزلت بسبب مقوله هؤلاء من المنافقين قال رحمة الله عن ابن عمر - 00:13:01

والمراد به عبد الله ابن عمر الصحابي الجليل المؤتسي قد حضر القصة شهدها وحكاها ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة وكلهم من التابعين كلهم من التابعين ابن عمر يروي قصة شهدها فهي متصلة - 00:13:28

وهو لاء الثالثة من التابعين يروون قصة لم يشهدوها فهي من المراسيل والمراسيل حكمها معروفة عند اهل العلم والذى استقر عليه الاصطلاح انها من اقسام الضعيف - 00:13:54

المرسل وكان عند الائمة مقبولا كمالك وابي حنيفة ومن تبعهما والامام مالك تكون عنده الاحاديث الاسانيد المتصلة ويروی مراسيل وبالاغات كل هذا لان العصر الذي عاشه عصر الرواية ولم تكثر فيه الاحاديث الضعيفة والموضوعة - 00:14:18

فهو جار على ما مishi عليه سلفه. واحتج ما لك كذا النعمان به وتابعوهما وداته مالك والنعمان ابن ابو حنيفة احتج مالك كذا النعمان

للجهل بالساقط في الاسناد وصاحب التمهيد عنهم نقله ومسلم صدر الكتاب الصلاة رد المراسيل اصله الامام مسلم في مقدمة صححه وكذلك ابن عبد البر في التمهيد في مقدمته على كل حال هذه المراسيل ثلاثة - 00:15:17

لو لم يوجد الموصول عن ابن عمر ما حكمها الاصل فيها انها ترد لان امن يروون عنه غير معروف للجهل بالساقط في الاسناد. ولكنهم ثلاثة ومن التابعين ثلاثة يشهد بعضهم لبعض - 00:15:49

والشافعي رحمة الله يقبل المراسيل بشرط يكون للمرسل شاهد يقويه من اية او حديث او مرسل اخر كما هنا. ها اسم اخر ام غير ذلك مرسل ما يصيب اخر الا صار عن نفسه - 00:16:23

يرويه غير رواة المرسل الاول والمعروف ان التابعين غير التابعي ولا ما صار اخر وان يكون المرسل من كبار التابعين هذا ايضا عند الامام الشافعي في رسالته ذكر الشروط واذا سمي المرسل - 00:16:50

لم يسم راويا مرغوبا في الرواية عنه يعني ما يسمى الا ثقة. ها سعيد اطلاق اجمالي لكن التفصيل اللي ذكر فيه الشروط هو هذا. والمراسيل المراسيل السعيد مقبولة عند الشافعية. الشافعي يقول ارسال ابن المسيب عندها حسن - 00:17:15

لأنهم صبروها فوجدوها موصولة عنهم ها؟ عن ابي هريرة صهره يقول دخل حديث بعضهم في بعض يعني جملة من كلام هذا وجملة من كلام هذا وصعب التمييز بينما يرويه احدهم عن الآخر. دخل حديث بعضهم في بعض - 00:17:42

انه قال انه قال رجل في غزوة تبوك. غزوة تبوك سنة تسع من الهجرة من اواخر غزواته عليه الصلاة والسلام ووقدت في شدة الحر وبعد المسافة وقوه العدو كان مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:13

ثلاثون الفا من الصحابة والمنافقون خذلوا من خذلوا ورجعوا بعد كبير منهم انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء قراءهم الرسول عليه الصلاة والسلام كبار الصحابة. علماء الصحابة - 00:18:43

ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء في اي شيء في الشجاعة في الكرم ارحب بطونا يعني اكثر اكل ونهم وهذا مدح اللذم ذنب لا شك. ولا اكذب السنا نسأل الله العافية - 00:19:11

ولا اكذب السنن الرسول عليه الصلاة والسلام مع صاحبته اكثرا الناس اكلا. ويضع الحجر على بطنه عليه الصلاة والسلام يربط الحجر على بطنه ولا ولا اكذب السنن كان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:19:38

المبلغ عن الله صحابته الكرام يوصفون بهذا الوصف من يسلم ولا اجبن عند اللقاء وسيرته وموافقه في الحروب مشهورة ومحفوظة في كتب السير وثبت يوم احد - 00:20:06

وثبت يوم حنين بعد ان فر كثير من اصحابه عنه واي شجاعة اعظم من هذا يعني فيما في مقاييس الناس اليوم ان مثله عليه الصلاة والسلام وهو رأس الامة والمرجع فيها في كل شيء - 00:20:45

تخلط هذا يحافظ عليه يغلق عليه بالغلق والابواب والاقفال لانه ذهابه يذهب ما ذكر كله يعني في بداية الامر قبل ان يتم الدين لكن الحمد لله هذا الحال فدى صحابته بصدره. اللهم صلي وسلم. عليه الصلاة والسلام. مما يدل على شجاعته - 00:21:14

الله جل وعلا تكفل بحفظه فقال والله يعصمك من الناس لكن مع ذلك الشجاعة وحصل له في يوم احد ما حصل كسرت رباعيته وشج وجهه صلي وسلم ومع ذلك ما تأخر - 00:21:46

ارحب بطونا ولا اكذب الفنا ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه القراء من ذكر من هؤلاء المنافقين رجل تكلم ورجل وهم مجموعة لكن من ذكر واحد تكلم - 00:22:10

والثاني استمع ولم ينكر مستمع مخشي بن حمير ولذلك شملته التوبة والذي تكلم واسمه ايش موجود مذكور ها؟ وديعة بن ثابت هذا تكلم ولم تقبل توبته وهو الذي تعلق بنسعة رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:22:35

وما الثاني تاب وتاب الله عليه فقال له عوف بن مالك كذبت لاحظ كل شيء ان شاء الله وش تبي انت نفس السخرية الان ليس لها علاقة بالقراءة الاشخاص. وبين - 00:23:07

مثل قرانتنا هؤلاء ارغموا القراءة ليس لها علاقة بالفقد وليس لها علاقة اللسان والجبن. لا الوصف الوصف بالقراءة يدل على ان القراءة لها اصل نهاية السبب في هذه الامور الوصف بالقراءة يدل على ان هذه الامور بسببها - 00:23:26

ها عيبيت يقول شهر من حوشب اتهم بسرقة خريطة. وضعفت روایته نعم فقال من قال من امثال هؤلاء ومثل مثل الكتبة الذين يكتبون الان ويصفون اهل القرآن والمهتمين بالقرآن باوصاف - 00:23:53

قبيحة لانه وجد منزل واحد او اثنين او مجموعة من من الوف مؤلفة يرمون الجميع فقال لقد باع شهر دينه بخربيطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر كل القرى من امنهم - 00:24:27

فجعل القراءة سبب في السرقة. لان الوصف الوصف المشتاق اذا سبق نعم تحال عليه العلة فمعروف عند اهل الاصول قوله القراء هم في الاصل هم العلماء وسواء قلنا ان سبب القراءة او العلم والعلم الكتاب والسنة كلها تدور حول المدار الواحد - 00:24:55

وهو يقصد بذلك الرسول عليه الصلوة والسلام واصحابه. فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت هو كاذب بلا ريب ونفاقه ظاهر - 00:25:30

لأنه طعن في الرسول عليه الصلوة والسلام واصحابه وقد يكون معلوما بالاتفاق قبل ذلك لكن كما سيأتي من قوله كفوتكم بعد ايمانكم يدل على انه كان مؤمنا نسأل الله الثبات - 00:25:56

كذبت ولكنك منافق يعني بعد ان تكلم بهذا الكلام لا شك في نفاقه. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين من ينقل الكلام للافساد فيكون من النمامين والنمام لا يدخل الجنة. نسأل الله العافية - 00:26:18

وكان احدهما يمشي بالنعمة ينقل الكلام على جهة الافساد عوف بن مالك نقل الكلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذا من باب النصح لله ورسوله ولدينه ففرق بين من يخبر عن شخص سمع منه كلاما يضر بالجميع - 00:26:44

ونصحه ولم يرتدع لابد من الاخبار عنه ومن سمع زلة او هفوة من احد لا تضر بل قد يكون فيها كلام في بعض الناس فينصل على جهة الافساد في مثل هذا هو النمام - 00:27:21

وحوف بن مالك رضي الله عنه وارضاه لما قال كذبت ولكن كمنافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اصل في نقل الكلام لولي الامر فيما يضر بالعامة ويدل عن خبث في قائله - 00:27:47

والا فالاصل ان النبي عليه الصلوة والسلام قال لا تخبروني عن احد من اصحابي لانه يريد ان يخرج عليه الصلوة والسلام اليهم سالم الصدر عليه الصلوة والسلام لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:09

ذهب عوف بن مالك واخبر النبي عليه الصلوة والسلام. فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه من فوق سبع سماوات فوق سبعة ارقة نزل القرآن يخبر النبي عليه الصلوة والسلام بما قال هؤلاء - 00:28:32

فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل النبي عليه الصلوة والسلام ركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونتحدث وسواليف ما وراث شيء - 00:28:58

لا عندنا تخطيط ولا عندنا شيء ايه سوالف انما كنا نخوض ان نلعب انا ما لقيت الا الرسول تخوض بعرضه ولا صاحبته الكرام لكنه النفاق نسأل الله العافية ونتحدث حديث الركب - 00:29:20

حديث الركب هم يقولون كما في مقامات الحريري قال تحملني او احملك راكبان يمشيان على راحتيهما فقال احدهما للاخر تحملني او احملك كل واحد دابة شلون يحمله بالكلام يعني اتكلم انا ونمسي ويمضي الطريق - 00:29:41

او تتكلم انت وانا استمع الطريق يمضي ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق هذا معروف عند الناس سواليف تقطع الطريق لكن اذا وجد صحبة لا يتكلم احدهما مع الاخر - 00:30:14

يكون الطريق اطول يكون الطريق اطول وكذلك الوقت يقطع بالسؤاليف بالكلام القصاص لكن على طالب العلم ان يقطعه فيما ينفع ولا يكون همه القطع يكون همه الفائدة ونتحدث حديث الركب - 00:30:39

نقطع به عنا الطريق قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهمَا كأني انظر اليه متعلقاً بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله

ان نسعى الحبل الذي يلف على الدابة - 00:31:05

يستفيد منه الراكب اما في استمساك به او تعليق بعض اموره وحاجاته عليه بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تنكب رجليه. تضرب رجليه الحجارة ولا ينتبه اليها لانه مشغول بما هو اعظم - 00:31:31

مشغول بما هو اعظم لانه مجرم جريمة عظيمة فاذا دونت عليه هذه القصة وتناقلها الناس لحقه العار في الدنيا قبل الآخرة ثم في الآخرة يكون في الدرك الاسفل من النار. نسأل الله العافية - 00:31:58

وان الحجارة تنكب رجلبي وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد عليه انما يقرأ عليه ما نزل في شأنه لا يزيد ولا ينقص - 00:32:22

فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهذئون ابالله واياته ورسوله كنتم تستهذئون. ما يلتفت اليه وما يزيد عليه ما يلتفت اليه وما يزيد عليه ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:32:39

كتاب في هذا الباب اسماء الصارم المسلط نعم على شاتم الرسول صارم مسلط على شاتم الرسول ذكر فيه كل ما يتعلق بهذه المسألة من احكام في مجلد طيب الحكم الشرعي في من سب الله ورسوله - 00:33:07

الحكم الشرعي في من سب الله ورسوله. وهل تقبل توبته او لا تقبل لا تعذروا قد كفرتم. لكن فيما بعد ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة. العفو وش يدل عليه؟ - 00:33:38

يأتي الحكم هذا يا عبادي الذين الان لا تعذروا قد كفرتم. ولا قبل منهم النبي عليه الصلاة والسلام فهم كفروا بنص القرآن وفيه ان نعفو عن طائفة نعذب طائفة. قالوا الفرق بين الطائفتين - 00:33:59

ان الطائفة الاولى تكلمت وتبنت هذا الفكر وهذا الرأي الطائفة الثانية التي يمكن ان يعفى عنها هي سمعت ولا انكرت مع ان الواجب ان من سمع شيئا يجب عليه انكاره وان يقوم من المكان الذي هو فيه - 00:34:34

ولو صدقوا لكن يفرقون بين من سب الله وسب الرسول عليه الصلاة والسلام فالحكم من سب الله ورسوله او استهزأ بشيء من دينه وكافر منافق وهذا احد الاسباب العشرة المكفرة - 00:34:59

مكررات العشرة التي ذكرها الشيخ محمد في رسالته لو استهزأ بما دون ذلك بشرعية من من شرائع الله استهزأ باللحية مثلا او بتنصير الثوب او بشيء جاء فيه نص صحيح - 00:35:47

عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام هو منافق من هذا الباب. لانه ما استهزأ به لذاته قد يقول والله انا هذا المنظر لا يعجبني انا استهزأ لان مثل هذا ما يعجبني. نقول ما دام تعرف ان هذا هو مراد الله ومراد رسوله بنصه فعليه - 00:36:13

كان تستسلم والا ما حقيقة الاسلام هو الاستسلام. الاسلام الله بالتوحيد. نعم. ليكون نواة نعم والاسلام هو الاستسلام للعب التوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك فلابد من الاستسلام كما قال اهل العلم قدم الاسلام لا تثبت الا على قنطرة التسليم - 00:36:40

توبه مثل هؤلاء نسأل الله العافية. من اهل العلم من لا يقبلها اصلا مردودة مطلقا ومنهم من يفرق فيقول تقبل في في الآخرة بينه وبين الله اذا توفرت شروطها واما في الدنيا فلا تقبل - 00:37:17

ومنهم من يفرق من جهة اخرى فيقول بالنسبة لحق الله جل وعلا المبني على المسامحة يعفى من الحد اذا تاب وحزن التوبة يعني تكون مقبولة في الدنيا والآخرة. واما من سب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:43

فيما بينه وبين الله في الآخرة تحت المشيئة واذا كانت الشروط متوافرة فهو كفирه من ظمن المسرفين لا تقنطوا من رحمة الله واما في الدنيا فلا لانه وقع في حق مخلوق - 00:38:10

والخلوق مبني على المشاحة ولا يملك خلاص مات. هذا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ما يملك احدا يتنازل عن حقه وعلى كل حال المسألة من عظام الامور والسب يقع فيه - 00:38:36

الناس بكثرة هو عندنا والله الحمد نادر يعني من من عموم عامة الناس قد يوجد من الفساق عند غضب وشبهه واما في بعض البلدان

المجاورة فهذا من ايسر الامور ان يسب الله ورسوله - 00:38:58

وان يشتم الدين واهل الدين. نسأل الله العافية وكانه كلام عادي عندهم فيما يذكر لنا كلما رأيناهم ولا سمعناهم واحد من طلابنا ذهب الى احدى هذه البلاد وله فيها بيت ويقول والله اني اسمع - 00:39:26

سب الله وسب الرسول ولعن الدين وانا في بيتي. من جيراني. نسأل الله العافية نسأل الله العافية رجل قال ان حلقات الذكر وجزاكم الذكر نقص القرآن ما يخرج منها الا الارهابيون - 00:39:47

وحسيبيه الله حسيبيه. قوله قول هذا فاذا كان يقصد الهموم وان كل ان القرآن نفسه ما يخرج الا هؤلاء. كفر هذا. نسأل الله العافية ما يكون لا هذا هذا ما دخل معهم اصلا - 00:40:14

بانكاره خرج من الموضوع من اصله. لكن لا استمع ولا انكر من هو؟ يعني استمعوا واستمعوا للانكار لكنهم قبلوا قوله سندخله في لكن اذا انكر من يكفي ما يلزم الجميع ان يموت - 00:40:52

لا لاهم في الاصل استمعوا قابلين للقول. قابلين للقول. ها نعم. اية وقد نزل عليكم ان اذا سمعتم ايش فيها؟ من قعد شريك شريك لانه هو الاحراج في المجالس ويشكى منه كثيرا انه قد يجلس مع ابيه او مع امه او مع اعمامه - 00:41:12

ويقعون في المحظور لا يصل الى حد ما عندنا لكنه في غيبة في نعيمة في اشياء في كلام قبيح او في سماع محرم فلا يستطيع ان ينكر على والده وعلى امه اما يخشى منهم او ما تعود او شيء من هذا. ما يجوز اذا لم يستطع - 00:41:48

لا يجالسه الرسول صلى الله عليه وسلم الى بلده احد لا ليست له الولاية ويحصل عليه مفاسد كثيرة فيه مسائل الاولى وهي العظيمة اعظم المسائل ان من هزل بهذا يعني بالله كلامه وبرسوله - 00:42:10

انه كافر كفر اكبر مخرج من الملة الثاني ان هذا هو تفسير الاية فمن فعل ذلك كائنا من كان انطبق عليه الحكم كائنا من كان ينطبق عليه الحكم الثالثة الفرق بين النعيمة والنصيحة لله ورسوله. النعيمة نقل الكلام على جهة الافساد - 00:42:44

والنصيحة نقل الكلام على جهة الاصلاح على جهات الاصلاح. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله عفا عنهم النبي عليه الصلاة والسلام ردهم وشدد عليهم واغلظ عليهم فالعفو له مواطن - 00:43:12

والغلوطة والشدة لها مواطن الفرق بين العفو الذي يحبه الله هذا ليس منه وبين الغلوطة على اعداء الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم شاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم هذا هو الاصل ان لم تكن الملاينة من باب - 00:43:38

تأليف تأليف القلوب رجاء الاستجابة الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل من جاءك يعتذر كل من جاء يعتذر لمسؤول يقبل عذرها ها؟ صحيح لكن بعض الناس يقبل عذرها لانه لم يتذكر - 00:44:06

وانه اذا قبل عذرها اه ضاعف العمل لو جاء شخص لمدير وقال انا تأخرت ساعة وساعتين او اريد ان اخرج او خرجت امس او كذا وهو معروف بالجهد والاجتهد وبذل النصح للعمل مثل هذا يقبل عذرها - 00:44:39

لكن اذا كان كل يوم او كل اسبوع تخلف يخرج واذا وجد على مكان العمل ما انتج مثل هذا ما يقبل الاجر فالناس يتفاوتون والله اعلم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ايه ما هي امرأة - 00:45:02

جارية جارية جاء في الحديث اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم اذا زنت امة احدكم فليجدها الحد ولا يثرب عليها لكن يمكن يقتل زوجته؟ لا. ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى على النبي. طيب من يفعل - 00:45:33

بالفعل بيستهزى اذهب الى اهل العلم او اذهب الى الوالي او ارفع دعوى قضائية على من يفعلها بالخير جزاك الله خير الى الجهة الالية المسؤولة. الكلمة نقطع به عنا الطريق - 00:45:54

انا الطريق عناء الطريق تقصد الرسم قابل لكن الروايات عنا الله يحسن اليك تبي تصير مثل اللي يقول طوعنا بعده طوعنا بعده او اطوي عنا بعده. ايش؟ قد يكون المعنى محتمل و قريب لكن ما هو المطلوب. من الجهة المختصة - 00:46:14

وين؟ ها نقول ان الامر العام النائب العام تعرفه؟ خلاص احسن الله احسن الله اليكم لكن المنكر الذي في مجلسك كانوا جالسين حلقة لحاظهم ومسئولة ثيابهم. فهل ابقي معهم او مخرج؟ لا - 00:46:44

مثل هذا لا هذا ما هو متعددي هم مثل الكلام او الفعل الذي يتعدى. ومع ذلك هذا منكر من رأى منكم منكرا فليغيره من هذا البنك. اذا
كان مما عمت به البلوى تنازل شارع البطحاء وتشوف العمال اللي تفتن - [00:47:14](#) -
ثم تنتهي ابد. الشكوى لله - [00:47:45](#)